الى هامة قد وقّـَر الضّـَرْب سَمْعها ... وليست كأخرى سمْعُها لم يُوقّـَر ... وإذا كان السمع لها فالأُذنان هما السامعتان والمسمعان . وقال آخر : [من البسيط] ... تكاد آذانها في الهام تقصِفُها ... ويروى في الماء . قال وفي حديث النبي قال " ليس في الأكْسال إلا الطّهْر . " .

يرويه حمّاد بن سَلَمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي أيوب عن ابن كعب عن النبي الإكسال هو أن يُجامع الرجلُ ثم يُدْركه فُتور فلا يُنْزِل . يقال : أكسل الرجُل يُكسِلُ إكسالاً إذا أصابه ذلك .

وأَحْسَب أصله من الكسَل يقال : كَسِلَ الرجل إذا فَتَر وأكسل صار في الكَسَل أو دَخَل في الكسَل . كما يقال يبس الشيء وأيبس إذا صار في اليبَس وقحِطَ إذا أردتَ أنه صار في القحط .

قلت : اقحط وأراد أن الغسل بإنزال المَني يجب لا بِمْلاقاة الخِتان وقد ذهب هذا المذهب قوم يقولون الماءُ من الماء يريدون الغُسل من المَني فإن لم ينزل فلا غسل عليه إنّـَما عليه الوضوء